وعدم التعصب لشيوخهم. وبالجملة فإن الحوزة العلمية أشبه بموّلد علم، طلاب كثيرون وطالبات يغدون ويروحون في جد واهتمام انتقالا من مبنى إلى مبنى، ومن حلقة إلى حلقة، وتعتبر هي المركز العلمي الأكبر في إيران. من معالم مدينة «قم» مكتبة «آية ا المرعشي» الذي يعد رمزا لحب الكتب والمخطوطات حتى إنهم يحكون عنه في حب الكتب والمخطوطات قصصا، منها أنه اشترى إحدى مخطوطاته بأجر صلاته أربع سنوات لدى أحد الأئمة، ويوجد بمكتبته التي بلغ من حبه لها انه أوصى بأن يدفن في مدخلها، فلا تكاد تضع قدميك على أعتابها حتى تفاجأ بأن قبره أمامك مباشرة، فلا تجد مفرا من أن تقرأ له الفاتحة، ويقال إنه سجن بسبب وقوفه ضد السفارة البريطانية ليمنعها من تهريب احد المخطوطات، ويوجد بهذه المكتبة واحد وثلاثون ألف مجلد، وخمسون ألف كتاب كلها مخطوطات نادرة، وقد انشأ بها مركزا عالميا لترميم المخطوطات والكتب القديمة بأسلوب علمي فائق، ويضم هذا المركز خبراء من مختلف انحاء العالم في الكيمياء والعلوم وغيرهما من العلوم المتصلة بترميم المخطوطات بالمكتبة، ولأي جهة علمية تطلب منها ذلك. ومن معالم إيران مدينة «طهران» التي تعتبر مثالا متميزا في فن المعمار، حيث تصطف الأشجار في الشوارع على الجانبين أمام المحال التجارية، وبمحاذاة أعمدة الإنارة، فتختلط أنوارها بأوراق الأشجار في منظر بديع، وبين أرصفة المارة، والشارع من الجانبين توجد مسارات المياه العذبة التي تجري فيها مياه الثلوج القادمة من أعالي الجبال، عندما تذوب فتجري في تلك القنوات على جانبي الشارع تحت الأشجار، ومن أراد أن يمر على الرصيف عليه أن يجتاز معابر أنيقة مقامة بالتوالي على مسافة أمتار وربما غطت تلك القنوات المائية في مساحة طويلة أمام بعض المحال التي تريد أن تسهل قدوم العملاء إليها. وقد أحزننا أنهم يطلقون على أكبر شوارع طهران اسم قاتل المرحوم الرئيس محمد